

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 173 @ الأشراف قايتباي في خطابة تربته وحمدت خطابته وحسن تأديته مع سكونه وحشمته والجماعة وربما خطب بالسلطان في جامع القلعة حين يعرض للقاضي توعك . . . أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبية . / يأتي بدون أبي بكر . . . 492 أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران بن تمام بن درغام بمهملتين ثم معجمة بن كامل الشهاب أبو العباس بن الشمس بن القاضي الشمس الأنصاري القدسي الشافعي أخو محمد ووالد الشمس أبي حامد الآتيين ويعرف بابن حامد . / ولد في سنة ستين وسبعمئة تقريبا وقيل سنة أربع وخمسين ببית المقدس ونشأ به فحفظ القرآن . والشاطبية والمنهاج والألفية والملحة وغيرها وعرض على البرهان بن جماعة وهو كبير في سنة خمس وثمانين وابني القلقشندي إبراهيم بن محمد وسمع على جده السفينة الجرائدية وغيرها وعلى الجلال عبد المنعم الأنصاري جزء أبي الجهم بكماله وغيره وسمع على أبيه أيضا وكذا من لفظ الشهاب بن مثبت المسلسل وغيره وقرأ على الجمال عبد الله بن سليمان الأجارى المالكي الشفا وعلى البرهان بن الشهاب أي محمد صحيح مسلم بل أخبر أنه سمع على البرهان بن جماعة وأبي الخير بن العلائي وابن مرزوق ويحيى الرحي والعاقولي وكله ممكن وكذا سمع على عبد الرحمن بن يوسف الكالدي والشمس الندرومي مجتمعين بحرم القدس في سنة إحدى وسبعين والعلاء بن النقيب وابن الرصاص والتقي القلقشندي وولديه الشمس محمد والبرهان إبراهيم وصهر والده الشمس بن الخطيب والبدر محمود العجلوني والعليمي والشهاب بن الناصح والسراج البلقيني وسرى الدين القاضي وخطيب القدس العماد الكركي والنجم بن جماعة وابن عمه الخطيب عماد الدين إسماعيل وأجاز له بسؤال أبيه الصلاح بن أبي عمر وابن أميلة والبرهان إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح وعبد الوهاب بن السلار والشمس بن قاضي شهبه وابن المحب وآخرون باستدعاء الإمام شمس الدين محمد بن محمد بن يحيى الندرومي مؤرخ بربيع الآخر سنة أربع وسبعين والشيخ محمد القرمي وجماعة وصحب عبد الله البسطامي وأبا بكر الموصلي وسمعه ينشد مرارا : % (نحن في غفلة وفي عمه % والمنايا تخطفن خطف الذباب) % (قل لمن لا يهوله كتفه الص % ي يهيا لكتفه القصاب) % وأكثر من الاشتغال والتحصيل والسماع وكتب بخطه الكثير وولي مشيخة